

شرح العقيدة الإسلامية (٢٣) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم قال الملك رحمه الله تعالى صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم اصحابه رضي الله عنهم - [00:00:00](#)

من دون الله تعالى قال يا رسول الله رأيت رجال اليمن قال لو كنت امنا بشرا يشرذ لبشر دعوت المرأة ان تسجد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:00:30](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. ذكر المؤلف عفا الله عنا وعن جميع المسلمين في هذا الباب سد النبي صلى الله عليه وسلم جميع الدوائع الموصلة للشرك ان من ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في شد الذرائع الموصلة الى الشرك - [00:01:10](#)

انه منع من السجود له. كان السجود تحية موجود في الامم الماضية بل انه لم يكن حراما في الشرائع السابقة كما قال تعالى في قصة يوسف عليه السلام فخروا له وخروا له - [00:01:40](#)

فدل على ان السجود في حد ذاته تحية لم يكن محرما لكنه في شريعتنا حرم النبي صلى الله عليه وسلم السجود له. فضلا عن السجود لغيره. وحرم الركوع وحرم الانحناء - [00:02:00](#)

ولذلك لما سئل صلى الله عليه وسلم قال قال فينحني له؟ قال لا. يعني في التحية لان الانحناء نوع من التحية كانت موجودة قديما. ولا تزال موجودة الى اليوم وهي في شريعتنا حرام. تجد بعض - [00:02:20](#)

بعض الناس واحيانا بعض الالعب اذا تقابلوا ركع بعضهم لبعض وهذا الركوع حرام لا يجوز. ولا يجوز للمسلم ان يقلد تجده في الالعب الكاراتيه والحدود وغيره يركعون لبعض. المفروض المسلمين اذا لعبوا هذه الالعب ما يفعلون هذا الفعل. لانه في - [00:02:40](#)

شريعتنا حرام لا يجوز. انت تركع فقط لواحد. هو الله جل وعلا. وتسجد لواحد هو الله جل وعلا قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ معاذ لما جاء من اليمن رأهم يسجدون بعضهم لبعض فقال احق الناس بالسجود - [00:03:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فاراد ان يسجد له عليه الصلاة والسلام فنهاه. وقال له وكنت امرا بشرا ان يسجد لبشر لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. فحرم النبي صلى الله عليه وسلم السجود سجد - [00:03:20](#)

لكل ذريعة يمكن ان توصل الى الكفر بالله جل وعلا. ولهذا تأملوا في صلاة الجنابة لان الميت بين يديك صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود صلاة. لماذا ليس فيها سجود وليس بها ركوع؟ حتى لا يتوهم متوهم اننا نركع للميت. ونسجد للميت - [00:03:40](#)

فجعلها الشارع وقوف ودعاء فقط. وتكبر وانت واقف. ثم تكبر اربع تكبيرات ولا تركع ولا تسجد كل هذا وهذا ينبغي ان يدخل ايضا في الصور التي جاءت بها الشريعة لسد الذريعة - [00:04:10](#)

عن الكفر والشرك بالله جل وعلا. لا تجد شريعة ابدا منعت الطرق الموصلة الى الشرك مثل شريعة عليه الصلاة والسلام. ولذلك ذكر المؤلف صور عديدة وذكر غيره صور اخرى كثيرة. يمكن يذكر - [00:04:30](#)

الله ولا ما ذكرها؟ ها؟ فيها؟ عشان ما نذكرها. نعم تفضل لا النبي صلى الله عليه ابراهيم رضي الله تعالى عنه سمعنا النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تذكروني كما قلت النصارى - [00:04:50](#)

انا نعبده فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري. نعم من وسائل سد النبي صلى الله عليه وسلم الدوائر الشرك انه نهى عن اطرائه. ما معنى الاطراء؟ الاطراء والمبالغة في المدح والثناء - [00:05:40](#)

والدليل على هذا حديث عبد الله ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه خطب الناس فكان مما قالوا لهم النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تطروني يعني لا تبالغوا في مدحي والثناء عليه. كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم - [00:06:00](#)

عليه الصلاة والسلام حديث صحيح البخاري وغيره. فالان الى يومنا هذا هناك اناس يبالغون في اطراء في مدحه عليه الصلاة والسلام وهو الاطراء. ويظنون انهم بهذا يفعلون خيرا. وما علموا انهم يفعلون - [00:06:20](#)

لانفسهم وشر لاتباعهم. يقول البوصيري في برده المشهورة يقول يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حدوث عند حلول الحادث العمم طيب ما ابقيت يا البوصيري لله جل وعلا؟ هذا البردة المشهورة - [00:06:40](#)

وفيها عدة مخالفات للشريعة. من اشهر هذا البيت. يقول يا اكرم الخلق هو اكرم الخلق. هذا صحيح لكن لما تقول ما لي من الود به فاين الله؟ اين الله؟ ولهم في الدنيا فحسب. قال عند حدوث عند حلول - [00:07:07](#)

العمم يعني يوم القيامة. بعضهم يتأولها يقول المراد بها الشفاعة. الشفاعة هذي باذن الله جل وعلا. ما تحتاج انت يعني تلوذ به صلى الله عليه وسلم ولا غيره العالم كلهم يوم القيامة يأتون الى الانبياء في الحديث الشفاعة العظيم. فعلى - [00:07:27](#)

كل حال الامور بمقاصدها لو قصد لو فعلا تبين ان هذا مقصوده فلا حرج في هذا لكن لا يجوز تلفظ بمثل هذه الالفاظ التي تشتبه وانما يلاذ ويلجأ الى الله جل وعلا - [00:07:47](#)

بالله جل وعلا دون غيره. نعم. هناك ما يسمى بالمدائح النبوية والمدائح المذكورة؟ ماشي جيد. احسن اليكم يقول والمدائح النبوية ثلاثة انواع. ما شاء الله الاول ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم والثاني - [00:08:07](#)

الشرك بالله تعالى صلى الله عليه واله وسلم ووزعه بانه يعلمونه او يتصدق في الكون المدائح النبوية معروفة من زمن الصحابة رضي الله عنهم لكن الجاهلون يغفلون فيه على عليه الصلاة والسلام. وهذا موجود بكثرة في كثير من مدائح الصوفية والخرافية. وقد ذكر المؤلف ان المدائح - [00:08:47](#)

النبوية ثلاثة اقسام وهذا من العدل. هذا من العدل في التقسيم والترتيب. هناك مدائح مشروعة ينبغي الحرص عليها وينبغي للشعراء ان يتمدحوا به صلى الله عليه وسلم ويثنوا عليه واهل السنة هم اولى الناس بهذا. وقد جمع بعض طلبة العلم المعاصرين مدائح اهل السنة في كتاب كامل - [00:09:27](#)

اهداني منه نسخة جزاه الله خير. والقسم الثاني المدائح التي فيها غلو لكنه لا يصل الى درجة الشرك. وهذه حرام وذريعة للشرك. والقسم الثالث المدائح التي فيها الشرك فيها الكفر. هذه لا شك انها اشد حرمة. واذا قالها الانسان فهو مشرك - [00:09:55](#)

ولا تجوز ابدا. والناس اليوم يتهموننا باننا لا نحب الرسول لا نحب المدائح النبوية وهذا قد قيل لي هذا مرارا. قال لي مرة رجل من اهل المغرب التقيت به في دولة ما - [00:10:25](#)

قال انتم لا تحبون الرسول قلت كذبت احبه اكثر منكم ثم قلت ليش تقول هذا الكلام؟ قال لا تحبون مدائح النبوية؟ قلت كذبت انا نحب المدائح النبوية اكثر منكم لكن نحن لا نحب الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم ورفعته الى درجة الاله. انتم تمدحونه وترفعونه الى درجة الرب هذا كفر - [00:10:45](#)

ان تعبد الله ولا تعبد محمد. فسكت. يعرفون هم انفسهم. عندهم غلو في المدح ولذلك الواجب عدم الاطراء ولذلك لما قالت تلك الجارية للنبي صلى الله عليه وسلم قالت وفيما نبي يعلم ما في غد قال - [00:11:15](#)

قولي بقولك دعي هذا كذابة تقول في النبي يعلم ما في غد مو بصحيح هذا خلاف القرآن قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا منه الا محمد. الا الله. قال - [00:11:45](#)

افلا يطلع على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربي ما لديهم واحصى كل شيء عددا. هذي احد يعلم الغيب. الا حتى الملائكة ما تعلم الغيب. جبريل - [00:12:05](#)

ما يعلم الغيب. سيد الملائكة ما يعلمه غيب. ما احد يعلم الغيب الا رب العالمين. ولذلك لما قال جبريل للنبي للنبي صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة؟ قال جبريل للنبي قال ما المسؤول عن السائل؟ يعني لا انا اعرف ولا انت تعرف - [00:12:25](#)

وقال تعالى ثقلت في السماوات والارض لا يعلمها الا هو لا يعلمها الا هو. انت تزعم انه يعلمها غيره؟ هذا ستكذب القرآن والسنة ويجمع

المسلمين. لكن بعض الناس جاهل وجهله مركب - 00:12:45

يجهل ويجهل انه يجهل. هذا اعظم الجهل. يقول بعضهم يقول لو لو انصفت دهر كنت اركض لو انصف الدهر يقول قال ابيه قال قال حمار قال حمار الحكيم قال حمار الحكيم توما. لو انصف الدهر كنت اركب. لاني جاهل بسيط - 00:13:05

وصاحبي اللي هو تومة جاهل مركب. تومة هذا حكيم. يعني طبيب. حكيم عند الاولين الطبيب ذكر ترجمته ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة قال الحكيم وكذا قال ولعله هو المقصود بقول القائل. وذكر هذه الابيات. ويقول الاخر - 00:13:45 وهو ابو حيان الاندلسي صاحب البحر المحيط رحمتنا الله واياه يقول يظن وهم يظن الغمر الجاهل يعني قليل الفهم والعلم. يظن الغمر ان الكتبة تكفي. اخا فهم عند الفهم ذكاء اخا فهم لادراك العلوم. وما علم الجهول بان فيها غوامض حيرت - 00:14:15

الفهم وتلتبس العلوم عليه حتى يكون اضل من توم الحكيم. زاد بعضهم وهذي ما وجدتها في كتاب انما من سماع للشيخ ابن عثيمين وفي كتبه التي هي يعني تفريغ دروسه لو تصدق للبنات على رجال يريد بذلك بذاك جنات النعيم تصدق - 00:14:45 بناتي يقول كانوا عنده بنات اربع او خمس بنات. وتصدق بهن يحسبهن يجوز الصدقة بالبنات. هذا جهل مركب. يقول تصدق بالبنات على رجال يريد بذاك جنات النعيم. وهذا حرام لا يجوز الصدقة - 00:15:15

باحد الا الواهبة نفسها لمحمد صلى الله عليه وسلم. قال خالصة لك ايش؟ من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا بازواجهم وما ملكت ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج. فالمراد ان - 00:15:35

المدائح النبوية اذا كانت على منهاج السنة النبوية المطهرة فهي مطلوبة. مطلوبة ولذلك نحن في كل صلاة نقول عندما نتشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا ايش؟ عبده ورسوله. فلما نقول عبده هذا رد على المكذبين له. فهذا رد على المغالين فيه - 00:15:55

هذا رد على فهو عبد. قال الشيخ محمد في شروط الصلاة قال فهو عبد لا يعبد. عبد لا يعبد العبد هل يعبد؟ ما يجوز عبادة عبد من دون الله. قال ورسوله هذا رد على المكذبين. فهو رسول. قال الشيخ محمد - 00:16:25

في كتابه المذكور قال فهو رسول لا يكذب. عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. هذا هو الواجب نجمع له بين العبودية والرسالة. فلا نكون مثل اليهود الذين كذبوا. ولا مثل النصارى الذين - 00:16:45

اهو وقالوا ان عيسى اله. وكما يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في البداية والنهاية يقول ما اختلف قوم في نبينهم كما النصارى على عيسى ابن مريم. فقال قوم هو اله. وقال قوم هو عبد وقال قوم هو نصف اله ونصف - 00:17:05

يسمونه اليوم قال فلجنة الله عليهم اجمعين ابصعين. وهذي تأكيدات معروفة عند العرب اجمعين اکتعين ابصعين. الشاهد انه يجب الحذر من الغلو في رسول الله وسلم واطرائه حتى يبالغ في هذا الاطراف فيقال انه يعلم الغيب او انه يخلق او انه - 00:17:35

او انه يميت او انه يدخل من شاء هو وعمه ما ما هداه عمه. اللي كان من اخلص له ابو طالب هل استطاع النبي صلى الله عليه ان يهديه؟ ابدأ. ولذلك انزل الله في هذه القصة - 00:18:05

فانك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وفي الاية الاخرى لما دعا على اولئك القوم الذين واصحابه انزل الله عز وجل فيه قال ليس لك من الامر شيء. مالك هذا كله لله - 00:18:25

هذا عقيدتنا فيه عليه الصلاة والسلام. عقيدتنا القرآن والسنة ما نجيب شيء من جيوبنا. انت تأتي بشيء من وثنيات الامم الماضية هذا لا يقبل منك. كما هو فعل الخرافية الصوفية الان الغالية - 00:18:45

وليتها اکتفت بالغلوف الرسول صلى الله عليه وسلم. اکتفت غلت حتى في المجاذيب مثل السيد البدوي وغيره والمجانين ومخبلين هالسيد البدوي يقول انه كان مجلوبا مجنوناً لكن كيف تلعب بهم الشيطان - 00:19:05

يسمونهم الاولياء المجاذيب. الاولياء المجاذب. عمركم شفتهم ولي مجنون؟ عند الخرافيين اللي يجعلونه ولي. ويقولون سبب جنونه انه من الاولياء. يبول على نفسه ويقولون هذا من شدة الولاية يفسخ سراويله ويقوم في المنبر على الناس. ويتكلم ويقول من هذا من باب الولاية. كذبوا الا والله من باب ان قلوبكم ان ان عقولكم - 00:19:25

ممسوخة ها لا عدل ولا دين. لا عقل ولا دين ولا البدوي اللي ما قرأ ولا كتب جاي من البادية يعرف احسن منكم. ولهذا رجل من
الاعراب من اهل البادية دخل على احد المعتزلة. واظن - [00:19:55](#)
امه عمرو بن عبيد اشهر المعتزلة في زمانه. وقد ظل بغيره هذا الاعرابي ظل بغيره. وتعب يبحث عن ما لقيه. فدخل شاف هذا الرجل
وحوله مثل سالفتنا كذا يعني على قولة استاذ وطلاب - [00:20:15](#)
فدخل شيخ هذا الرجل عنده عشرات ولا مئات الطلاب قال اكيد انه دعوته ايش؟ مستجابة طبعا كعادة بعض الاعراب ما يفرقون ما
يجلس ويجتمع لا هذا قام واقف قال يعني ادعوا - [00:20:35](#)
كان ادعي لك بماذا؟ قال ظل بغيري. قال ابشر ادعو لك. فرفع يديه وقال اللهم ان بغير هذا الاعرابي قد ظل. الى الان كويس؟ كويس
قال وانك لم ترد ولا له - [00:20:55](#)
فارجعه اليه. قال الاعرابي حسبك لا حاجة لي في دعائك قال لماذا؟ قال اخشى ان يريد ان يرده فلا يستطيع. ربك ذا ما هو ربنا اللي
انا نعرفه. يعني المرتجلة هذول مخرفين بعد - [00:21:19](#)
يزعمون العقلاء هم جهلاء. كيف؟ شيء يحصل في كون الله والله عز وجل لا يستطيعه ولا يمكنه ولا هذا هذا عبث. كيف يقول؟ هم
لأنهم يقولون الله لا يريد الاشياء. طيب هذا بغير له ارادة؟ بس الغباء - [00:21:39](#)
كله بيد الله وما تشاؤون ايش؟ الا ان يشاء الله. فالله عز وجل هو الذي يريد الخير وهو الذي يريد الشر وهو الذي خلق الخير ما في
خالقين يا جماعة يصير مثل مجوس خالق للخير وخالق للشر لكن الشر الذي - [00:21:59](#)
خلقه الله ليس شرا محضا. ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يقول والشر ليس اليك. لان كل شر في الكون فله حكمة ولا ما له حكمة
فهو من جهة خلق الله له هو حكمة. حتى يتبين المسلم من الكافر ويتبين اهل النار من اهل الجنة - [00:22:19](#)
ويتبين اهل الصراط المستقيم من اهل الصراط المعوج. اما ان نقول الله ما اراد فهذا ضلال مبين. وكفر عظيم. والله هو المستعان على
ما تصفون. نعم ماشي يا شيخ صلى الله عليه واله وسلم. فقلنا - [00:22:39](#)
قلنا افضل ما فضلا واعظمها قولنا ولا يستهدينكم الشيطان. رواه احمد وابو داود. وفي فقال اكبر هذا ايضا من صور حماية النبي
صلى الله عليه وسلم في جناب التوحيد كان ينهى مباشرة عن مزيد من اطراعه مع ان كلامهم - [00:23:19](#)
لكن هم بالغوا وظنوا ان فيه شيء من الصفات الخارقة وهم حديث عهد باسلام فاراد ان يمكن التوحيد من نفوسهم. فلما جاء هذا
الوفد من بني عامر فقالوا انت سيدنا. قال السيد الله. قال واكثرنا طولا. هو صحيح هو سيدنا وهو خيرنا. لكن هو شعر منهم
صلى الله عليه وسلم - [00:24:09](#)
انهم يبالغون فيه ولربما زادوا كل شيء يزيدون في الكلام فاراد ان يسكتهم وان يوقفهم فقال السيد الله السيد الله السيد الله يعني
السيد المطلق الكامل هو الله جل وعلا - [00:24:39](#)
فقولوا بقولكم الاول او بعض قولكم اتركوا يعني المبالغة في المدح والاطراء التي توصل والعياذ بالله الى الخروج عن الحد الصحيح
وهكذا. بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاطراء في المدح عموما. وقال احتوا في وجوه - [00:24:59](#)
المداحين التراب. ما قال المادحين تأمل ايش؟ قال المداح. يعني الذي يكثرون ايش؟ هذولي يا تجدهم يغلون ولا ينافقون لكن من
مدحك بشيء معقول ويسير لا بأس. لكن الذي يطري انت كذا - [00:25:19](#)
هذا مسك التراب وحطه في دم. اذا كنت فعلا تريد الصحيح. ولا على الاقل سكته. وهكذا كان سمت علمائنا كبار شافوا واحد يمدح
قالوا دع عنك هذا اسكت اسكت هذا موجود الشيخ ابن عثيمين الشيخ ابن باز في مواقف مسجلة لهم - [00:25:39](#)
موجودة على اليوتيوب فلذلك يجب الحذر حتى الشعراء احيانا كانوا يستأذنون فيرفضون يرفضون حتى احد المعروفين من كبار
العلماء في التوحيد في العقيدة لما قال له احد المقدمين قال الله - [00:25:59](#)
ينفع بك الاسلام والمسلمين؟ قال الله الاسلام غني عني والمسلمين غنيين عني وعلى كلمة حق ما هي شيء المدح الزائد والاطراء هذا
من شدة حرصهم على جناب العقيدة وجناب التوحيد. ولذلك يجب على العلماء - [00:26:19](#)

ما ان يبينوا دائما حقائق التوحيد للناس. وفي هذا الحديث بيان ان هذا الفعل هو من خطوات الشيطان. ومن احابيل ابليس على الناس. قال لا يستجريكم الشيطان يعني لا اه اه يجذبكم الى باطنه. وهو يبدأ خطوة ايش - [00:26:39](#)

خطوة فيجركم الى باطله الذي يريده وهو المجاوزة. انتوا تظنون انكم في الحد الصحيح وهو ان يرفعكم الى الحد الباطل قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات ايش؟ الشيطان والله المستعان نعم انتهى - [00:27:09](#)

باقي واحد تفضل كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ينهى عن رفعه فوق منزلته التي انزلها الله فيها. وان انزلت النبوة رسالة ايمانك رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا محمد يا سيدنا - [00:27:29](#)

وخيرنا وبخيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها المؤمنون ولا محمد ابن عبد الله فانا عبد الله ورسوله وما وما احب انجز رواه البخاري نعم ايضا هذا الحديث واضح وهو يشبه الحديث السابق لكن فيه زيادة التصريح منه صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:27:59](#)

احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله جل وعلا. الله جل وعلا اعظم منزلة لبشر. فهو سيد الاولين وسيد الآخرين. وهو خليل رب العالمين. قال انا خليل الله جل وعلا. وهو يوم القيامة ايضا سيد الناس - [00:28:39](#)

ما في افضل من هذه المنزلة للبشر. ولذلك نحن ندين الله ونعتقد انه صلى الله عليه وسلم افضل البشرية وانه افضل من جميع الانبياء ومن جميع المرسلين. صلوات ربي خلاص يكفي هذا. يكفي. لا - [00:28:59](#)

لا نقول انه له حق في الربوبية. ولا له حق في الالهية. ولا له حق في شيء من صفات الله جل وعلا قل هذا باطل. يبقى هو عبد. لكنه سيد العباد. ولذلك انظروا الى الله - [00:29:19](#)

وعلا في احسن المقامات كان يصفه بالعبودية. انظر مثلا الى مقام الاسراء قال تعالى من اعظم المقامات. قال سبحان الذي اسرى ايش؟ بعده. تراه مهما كان هو ايش؟ عبد لله جل وعلا لا تبالغون فيه. وفي مقام الدعوة قال الله جل وعلا وانه لما ايش؟ قام عبد - [00:29:39](#)

الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبا. وغير ذلك من المواقف. فلذلك يجب على كل مسلم ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وان يثني عليه صلى الله عليه وسلم بما هو اهله - [00:30:09](#)

وبما هو يستحقه ولكن لا يجوز المبالغة في مدحه ولا يجوز اطراؤه ولا يجوز ان يرفع فوق منزلته التي الله جل وعلا فيها ولا يجوز ان يجعل ندا وشريكا ومساويا وعديلا لله جل وعلا بابي - [00:30:29](#)

وامي واقول لكم هو سيدنا عليه الصلاة والسلام. وهو احب الينا من ابائنا واحب الينا من امهاتنا واحب الينا من ازواجنا واحب الينا من اولادنا بل واحب الينا من انفسنا التي بين جنوبنا - [00:30:49](#)

هذا ما ندين الله عز وجل به. ومن دان الله بغير هذا فقد ضل عن سواء السبيل. لابد ان تعتقد انه صلى الله عليه وسلم احب اليك من زوجتك ومن اولادك ومن امك ومن ابيك ومن الدنيا وما - [00:31:09](#)

لا يوجد احد احب الينا بعد الله منه عليه الصلاة والسلام. ولذلك لقن اولادك يلغن بناتك يلغن زوجتك دائما. تحبوني؟ نعم بس ها الله قبل كل شيء. والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

احب الينا منه. الان الحمد لله عيالنا واهلنا اذا جاءوا قالوا نحبك بس ترى الرسول نحب الرسول اكثر منك. ونحب الله اكثر منك. علموهم استغرب من بعض الناس تجي تقول له تحب الرسول يقول لك ايه طيب تحب اكثر من امك؟ قال ها لا. ايش هذا؟ هذا عقيدته ظعيفة - [00:31:49](#)

هذا ما عنده عقيدة صحيحة. كل واحد منكم اليوم اذا رجع لبيته يتكلم مع اولاده في هذه القضية. تحبون الرسول؟ نعم تحبون اكثر مني؟ شوفوا ايش يقولون؟ ان اصابوا فالحمد لله. فان اخطوا فعليهم الصواب. قل لهم نعم تحبون اكثر من - [00:32:09](#)

واكبر من امكم واكثر من جميع الناس. هذه العقيدة. هذا هو الدين. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله جل ارزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين افتح مجال اللي عنده سؤال يسأل - [00:32:29](#)

نعم احد عنده السؤال ولا نقوم؟ تفضل يا واليك. تكاسلا. هل آآ هذا يعني من محبة للرسول صلى الله عليه وسلم ضعيفة. المحبة مثل ما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية على مرتبتين. محبة - [00:32:49](#)

موجب فعل الواجبات وهي واجبة. ومحبة تؤدي الى فعل المستحبات وهي مستحبة. فالذي يترك السنن هذا عنده نقص في محبة النبي صلى الله عليه وسلم والذي يترك الواجبات هذا ان عنده نقص اكبر في محبة النبي صلى الله عليه وسلم نقص واجب نقص في - [00:33:09](#)

عفوا واجبة. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال الحسن وجماعة قال هذه الآية ميزان في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليست المحبة بكلام انما المحبة بالكلام والاعتقاد - [00:33:29](#)

والافعال بالثلاثة تعتقدها وتقولها وايضا بافعالك تتبع السنة كان الصحابة رضي الله عنهم يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم حتى في المباحات كان ابن عمر رضي الله عنهما يبول في المكان الذي بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من شدة المحبة. وكان - [00:33:49](#)

رضي الله عنه يقول مجاهد بن جبر المكي كنا مع ابن عمر في الطريق فكان يمشي ويصرف بغيره مرة يمينا ومرة يسارا لا ندري لماذا فسألناه؟ قال لعل خفا يطاء على خف. لعل خفي يطاء - [00:34:09](#)

على خف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وكنا في الحج فنزل بين عرفة وهو مزدلفة. لما نفرنا من من مزدلفة قال فنزل فبال. ثم رجع وقال هذا مكان بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاحببت عن ابو لهب - [00:34:29](#)

مع ان هذا ما هو شي يعني شريعة لكن الحب وكان انس رضي الله عنه رأوه يوما يتتبع الدباء في الصحفة في الصحن شوف الدبان قرع شافه يتتبعه ياخذ القرع من هنا ومن هنا فقالوا لما تصنع هذا؟ قال رأيت - [00:34:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان فانا احب ان اتبعها كما كان يفعل. ومحمد بن اسلم الطوسي كان لا يأكل البطيخ فقالوا له لماذا اكل بطيخ يا محمد بن اسلم الطوسي هذا من كبار علماء السلف - [00:35:09](#)

كبار العباد حتى قال فيه احد العلماء نسيت الان من هو؟ سئل احد العلماء قال من هم اهل السنة؟ قال محمد بن اسلم الطوسي يعني تبغى تعرف السنة؟ ترى ليش لماذا؟ لانه متبع للسنة مئة في المئة. فهذا محمد بن اسلم - [00:35:29](#)

قيل له لماذا لا تكن حبيب او البطيخ؟ قال ما بلغني كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكله انا ما احب ان افعل شيء بدون سنة. الامام احمد رحمه الله لما كانت فتنة خلق القرآن - [00:35:59](#)

اختبأ عند تلميذه مهنىء مهنىء الشامي مهنىء او او غيره لا اله الا الله او ابراهيم مهنا بن ابراهيم اظن اسمه كذا منهم احد تلاميذه انا الان ضيعت اسمه - [00:36:19](#)

اختبأ عنده وهو ما هو معروف عند الناس يعني قعد مع عنده ثلاثة ايام مختبئ في بيته لانه كان يدور كورونا الشنط وكذا كانوا يمتحنون في قضية خلق القرآن في العقيدة وكان المأمون - [00:36:49](#)

يعني عفا الله عنه وعن كل مسلم امتحن العلماء جازاه الله بما يستحقه. كان معتزليا مبتدعا لما انتهت ثلاثة ايام قال قال اريد ان انتقل من هذا المكان. قال يا عبد الله ابا عبد الله تنتقل لماذا؟ المكان امن - [00:37:09](#)

اخشى عليك قال ابحت لي عن موضع اخر وسوف اخبرك السبب اذا وجدت شف العجب يعني والله تستغرب فخرج به بحث عن مكان امن وطلع في الخفاء هو وياه وضعت فيه بيت اخر - [00:37:39](#)

ثم قال الفائدة يا ابا عبد الله عطني الفائدة اللي وعدتني بها. قال نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مطاردا الى مكة اختبأ في الغار ثلاثة ايام. ثمن خرج فاحببت ان اقتدي به في هذا. شيء شيء اخر - [00:37:59](#)

شي عجب يعني يقول هذي فرصة العمر. وهذه شي ما احد سواه غير احمد ابن حنبل. لما احتجم احمد ابن حنبل عند الحجام حجام يعني اللي يحلق الشعر ويخرج الدم في بالمحجمة - [00:38:19](#)

آآ للناس احتجم وكان معه بعض طلابه فطلع دينار. واعطاه اياه. الدينار يعني ثمان مئة وخمسين ريال لما تجي عند الحلاق كم تعطي هي؟ عشرة تريل عشرين خمسين يعني الغاليين يمكن. اعطاه ثمان مئة - [00:38:39](#)

مئة وخمسين ريال دينار ذهب. فاستغربوا الناس اللي معه. قالوا يا ابا عبد الله تعطي الحجة بدينار. يعني درهم! مو دينار! دينار غالي! ذهب قطعة ذهب هذا كبرها! قيمتها الان - [00:38:59](#)

تقريبا حول الف ريال بعد مو ثمان مئة. كم سعر الجرام بالسعودي الحين؟ كم؟ مئتين مئتين وسبعين يعني فوق الف الف ومئتين يا شيخ. يعني الدينار اربعة جرام وربع. اضرب اربعة وربع في مئتين وخمسين كم - [00:39:19](#)

يطلع فوق الف ريال. فاستغربوا اللي معه قال تعطيه دينار يا ابا عبد الله. ايش قال ابو عبد الله قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وحجمه ابو طيبة وطيبة الحجامة - [00:39:39](#)

واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم دينارا يعني ذهب. فانا افعلك فعله صلى الله عليه وسلم. شف حتى في المباحات يدورون له اقتداء نكتفي بهذا والله اعلم. احد عنده سؤال اخر؟ تفضل ابو محمد - [00:39:59](#)

نعم هل يقال صباحكم مغفرة باذن الله ان قصد الاخبار فلا بأس قصد الدعاء كما هو الغالب عند الناس فلا ينبغي هذا لا يجوز تعلق الدعاء بمشيئة الله جل وعلا نعم - [00:40:19](#)

نعم احد عنده سؤال ولا نقوم؟ جزاكم الله الشيخ الهام؟ النبي صلى الله عليه يعني قول اه اه مولانا يجوز ان تقال للادمي الرسول لا بأس فهو مولانا بمعنى هو سيدنا لا بأس لكن لا لا لا تكثر منها افضل شيئا تقول حتى - [00:40:39](#)

سيدنا لا تكثر منها ليست من هدي السلف انما قل نبينا الافضل من سيدنا ومولانا. قل نبينا عليه الصلاة قل رسول هالثنيتين افضل من غيره. ما في افضل من الرسالة والنبوة. الله ما احد يصل الى الرسالة والنبوة الا بالاصطفاء من - [00:41:09](#)

جل وعلا وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. نعم هذا عند السؤال؟ نعم. يرى الناس يعني كأنه هو اختار شكل كأنه اختار شكله ان يرى شخص جميل جدا ما في بأس كأنه تشبيه سنة يعني كأنه انت لو خیرت تختار الجمال ولا القبح؟ خلاص هم يقولون -

[00:41:29](#)

يعني كأنه لكن احسن شي تقول تبارك الله احسن الخالقين. والله اعلم. نعم. تبارك الله يجوز ان تقول تبارك الله ويقول اللهم ان كلهما واحد تبارك الله كما قال تبارك الذي بيده الملك لا تخلط بين ان - [00:41:59](#)

يقول تباركت علينا يا فلان هذا اللي ما يجوزه العلماء. اما تقول تبارك الله ما فيها بأس. قال تعالى لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة هذي نعم وجاء هذا في احاديث العين في احد - [00:42:19](#)

فاسألوا الله له البركة في اي لفظ لا بأس اللهم بارك بارك الله لك تبارك الله كل هذا واسع تبارك الله عليكم بينت لك انا بس انت ما فهمت بياني وش اسوي بك هذا؟ ذكر ابن القيم - [00:42:39](#)

في جلاء الافهام والشيخ محمد ابن ابراهيم في فتاويه. وجماعة من اهل العلم قالوا لا يجوز ان تقول لفلان تباركت علينا او تباركت يا فلان لانها لا تقال الا لله. لكن اذا قلت تبارك الله هذا جائز فهمت الفرق - [00:42:59](#)

هذا مشكلة انصاف المتعلمين. افهم الفرق بين المسائل بس. بارك الله فيك هذي واردة في احاديث كثيرة الدعاء بالبركة في احاديث كثيرة جدا. يعني بدا لي ان اجمعها لاننا اكثر ما ادعو به البركة - [00:43:19](#)

وكثيرا ما يدعو الانسان بالبركة لان الله اذا اعطاك البركة اعطاك خيرا كثيرا. نعم احد عنده شيء نبدأ من هنا احد عنده شيء عشان خلاص نقوم النجوم النجوم تفضل كيف كيف - [00:43:39](#)

ما ادري لكن كلها صحيحة. الله لك. يعني قد يقال بارك الله لك يعني فيما يعطيك هذا. لان اللام قد تكون لام تمليك او لام اختصاص. وبارك الله هذي في تفيد الظرفية فيك انت في ذاتك. وبارك الله عليك يعني على اللي حولك كزوجك واهلك وما شابه هذا -

[00:43:59](#)

مممكن يكون هذا هو الفرق والله اعلم. نعم. البركة. اذا اردت بركة العلم وبركة الدعوة فلا بأس. اما اذا قصدت بركة الذات فلا يجوز. نعم. كان كان لا اله الا الصحابي رضي الله عنه احد الصحابة المشهورين اسيد ابن الحضير يقول ما هي باول بركات - [00:44:29](#)

يا اله ايش؟ ابي بكر نعم فلا بأس اذا اراد بركة العلم بركة الخير بركة الدعوة اما بركات الذات فهذه خاصة برسول الله صلى الله هو

الذي بارك الله في ذاته في بساقه وفي نفثه وفي مسه - 00:44:59

اما غيره فلا نعم حكم بيته هذا البيت مهمتنا ما اقدر اقول لك شي لاني اشوف سياقه يعني ايش السياق اذا قصد به انه يعني نجاهد انفسنا اننا لا نعلم القدر. لعل الله ان يقدر لنا الخير فلا بأس. اما اذا قصد انه يرد هو - 00:45:19

هذا كذب احد يرد القدر. حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء لا يرد القدر الا الدعاء. لا يرد القدر الا الدعاء لانه من الله يعني قد يعطيك الله فيستجيب لك والمراد القدر الذي بين يدي الملائكة ان القدر اللي في اللوح المحفوظ هذا لا يتغير - 00:45:49

قال جل وعلا ها قال نعم قال كل يوم هو ايش؟ في شأن وقال تعالى ها يمحو الله احسنت يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يمحو الله هذا - 00:46:09

الملائكة وعندهم الكتاب هذا اللوح المحفوظ. احسنت احسنت. ها باقي احد؟ سم شف ما فيه كل اسم من اسماء الله حتى اللغة العربية ما فيها ترادف مطلق. يصير بينها فروق يعني دقيقة. فلفظ - 00:46:39

الله جل وعلا غير رحمة الله. فلفظه صفة اخرى. فاللفظ يكون في الاشياء الدقيقة والاشياء اللطيفة والاشياء اه اه يعني واما الرحمة فهي على وظعها. يرحمك الا يعذبك يرحمك ان يعطيك يرحمك لكن اللطف - 00:47:09

الاشياء الدقيقة يعني من لطف الله بك انك يعني فهمت دقائق المسائل هذا من لطف الله بك لكن هذا ما له علاقة بالرحمة من لطف الله بك انه كان في حادث تكاد تصدم بس. ما بينك وبينه الا شعرة. هذا لطفه لا رحمته - 00:47:29

وان كان هو في الجملة فيها دخل في الرحمة. لكن هذا اقرب الى لطفه من من وهكذا في الاشياء اللطيفة والله اعلم. نعم. هذي احد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. عندك شي هنا؟ كل ما ندخل بيتعبونا - 00:47:49

خلها بعدين في ناس دخلوا يتابعون الدرس يعني انت نزلته الحين الدرس؟ لا والله ولا ما زبطت؟ ما شف هو تسجل ولا لا - 00:48:09